

أسد الغابة

أخبرنا أبو بكر بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا حبان أخبرنا ابن المبارك عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أمه أم خالد قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سنه سنه " قال عبد الله : وهي بالحشية : حسنة فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعها " .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الفضل بن دكين حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد ابن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد قالت : أتني النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال : " من ترون أكسو هذه " فسكت القوم فقال : " ائتوني بأم خالد " . فأتني بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال : " أبلي وأخلقني " وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال : " يا أم خالد هذا سنه . وسناه . بالحشية حسنة " . أخرجها الثلاثة .

أم خالد بنت يعيش .

أم خالد بنت يعيش بن قيسي بن عمرو الأنصارية من بني مالك . بايعت النبي صلى الله عليه وسلم . قاله ابن حبيب .

أم خلاد .

أم خلاد . هي التي سألت عن ابنها وقد قتل . وقد تقدمت القصة في خلاد الأنصاري : في حرف الخاء .

أم خناس .

أم خناس . قال ابن ماكولا : وأما خناس أوله خاء معجمة وبعدها نون خفيفة وذكر خناسا السكوني ثم قال : أم خناس امرأة مسعود لها صحبة .

أم خولة بنت حكيم .

أم خولة بنت حكيم الأنصارية .

روى بكير بن الأشج عن خولة عن أمها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة : " لا تطيبي وأنت محد ولا تمسي الحناء فإنه طيب " .

أخرجها أبو عمر .

أم الخير بنت صخر .

أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية . واسمها سلمى

. وهي أم بكر الصديق .

قال الزبير : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

روى القاسم بن محمد عن عائشة قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيبا فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله فثار المشركون على أبي بكر فضربوه ضربا شديدا ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما بوجهه ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجهه . فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله لا يشكون في موته وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه فأجابهم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنالوا منه بالسنتهم وعذلوه وفارقوه فلم يزل يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حمل إليه فأكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ورق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة شديدة فقال أبو بكر : يا رسول الله هذه أُمِّي وأنت مبارك فادع لها وادعها إلى الإسلام لعل الله أن يستنقذها بك من النار . فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاها إلى الله تعالى فأسلمت .

قال أبو نعيم : لما توفي أبو بكر هـ ورثه أبواه جميعا أبو قحافة وأم الخير .

روى الزهير عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : أسلمت أم أبي بكر وأم عثمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر .

قيل : إنها أسلمت قديما مع ابنها أبي بكر . وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة . أخرجها الثلاثة .

حرف الدال والذال .

أم الدحداح .

أم الدحداح زوج أبي الدحداح .

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل فقال : يا أم الدحداح اخرجي . يعني من الحائط ذكره الأشيري .

أم الدرداء .

أم الدرداء زوج أبي الدرداء وهي الكبرى واسمها خيرة بنت أبي حذر الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين وقالوا : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الوصابية قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : اسمها خيرة وقيل : هجيمة . روى عنها معاذ بن أنس وطلحة بن عبيد الله وميمون بن مهران